

تفسير البحر المحيط

@ 266 @ \$ 1 (سورة المنافقون) \$ 1 مدنية .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

2 ({ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ فَيَقُولْنَ قَالَوَا زُشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُؤْمِنَاتُ فَرِيقَانِ
لَكَآذِبُونَ * اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ
كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ * وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ
تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خِشْبٌ
مِّنْ سِنْدَةٍ * يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَادُونَ فَاحْذَرْهُمْ
فَاتْلَاهُمْ اللَّهُ أَنْزَى يَوْمَ فُكْرُونَ * وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا
يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ وَرَأَى يَتَتَّبِعُهُمْ يَصُدُّونَ
وَهُمْ مُّسْتَكْبِرُونَ * سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفِرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ
تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الْفَاسِقِينَ * هُمُ السَّادِينَ يَقُولُونَ لَا تَنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ
اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِنَّ
الْمُؤْمِنَاتُ فَرِيقَانِ لَا يَفْقَهُونَ * يَقُولُونَ لَنَنْزِلَنَّهُ إِلَى الْأَرْضِ
لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ
وَلِلَّهِ مُلْكُومِنَيْنِ وَلَٰكِنَّ الْمُؤْمِنَاتُ فَرِيقَانِ لَا يَعْلَمُونَ * يَا أَيُّهَا السَّادِينَ
ءَامَنُوا لَا تُلَهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ
يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُوْءَلَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ * وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا
رَزَقْنَاكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولُ رَبِّ
لَوْ لَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ *
وَلَنْ يُؤَخَّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا

الجسم والخشب معرفان . أسندت ظهري إلى الحائط : أملتة وأضفته إليه ، وتساند القوم : اصطفوا وتقابلوا للقتال . .

{ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ فَمِنْهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَرَسُولٍ أَلَا

وَاللّٰهُ يُعَلِّمُ الْبِرَّ لِرَّسُولِهِ وَاللّٰهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ
لَكَاذِبُونَ * اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللّٰهِ
إِنَّ اللَّهَ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ
كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ * وَإِذَا رَأَوْا
تُجُجًا بَدَأُوا جَسَامُتَهُمْ وَلَئِنْ يَقُولُوا تَسْمِعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّ
زَهْرَهُمْ خُشْبٌ مِّنْ سِنْدٍ دَرَّةٍ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ
الْعَادُونَ فَاحْذَرهُمْ قَاتِلَاهُمْ (سقط : إلى آخر الصفحة) {